وفي البيت اشارة الى تفوق حسن معانيها على جواهر البحر
حيث يميل راغبها بوجود كثرتها او كثرة قيمتها ۞

قرت بها عين فازبها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم ۞
سكن همزة قاربها للنظم ثم ابدلت والقرة في الاصل البرودة وهي
اعز الاشياء عند العرب ولذا يتمنى قرة العين وبرد العيش يعني
فرح بها فاز بها حين قراءتها وزاد نور عينه برؤيتها حيث
تلذ بتلاوتها فقلت له على جهة الرغبة وعلى طريق الغبطة
والله لقد ظفرت بما توصلك الى مرضاته ۞ ويرقيك الى درجات جنات
فاستمسك بالفاظها ۞ ومبانيها ۞ وتحقيق معالمها ومعانيها ۞
والعمل باوامرها ۞ ومناهيها ۞

ان تتلاها خيفة من حر لظى اطفاءت حر لظى من وردها البشم ۞
لظى من اعلام جهنم او طبقة من طبقاتها وهي غير منصرف وما قيل
من ان التنوين للضرورة فغفلة من معرفة الميزان ۞ اذ التنوين
والالف متساويان في الوزن ولظى الثانية وضعت موضع
الضمير لئلا يلتبس او يحصل التفكيك وفي نسخة حر لظى
بدل نار لظى والثاني انسب بالاطفاء كما لا يخفى الورد يطلق
على الورد القراني ۞ وعلى ورد الماء فاضافته الى الايات يؤيد الاول

ووصفه

ووصفه بالتشيم بفتح المعجمة وكسر الموحدة اى البارد يقوى الثاني
فان حمل على الاول فمعنى التشيم هو الدافع للحرارة وان حمل على
الثاني فتشبيه الايات به لانها سبب حياة الارواح ۞ كما انه
موجب حياة الاشباح يعني ان قراءة الآيات القرآنية ۞ او
تتبع الاحكام الفرقانية خوفا من حرارة النار ۞ تنزل
عن درجة الاحرار ۞ والابرار ۞ اطفاءت حر نارها ودفعت شرها
من اجل ملازمة ورد القرآن ۞ الدافع لحرارة النيران ۞ وفيه
اقتباس من الوارد اذا وقف المؤمن على الصراط
تقول النار جز يا مؤمن فقد اطفاء نورك لهبي الحديث صح

كانه الحوض تبيض الوجوه به ۞ من العصاة وقد جاؤه كالحمم
عبر عن الماء بالحوض لانه محله فيكون مجازا بذكر المحل واراده
الحال او على حذف المضاف اى ماء الحوض وهو حوض الكوثر
والمراد بالوجوه الذوات ۞ اذ بينها بالعصات ۞ وشبهها بالحمم بالضم
المهملة ۞ وفتح الميم جمع حممة كتمرة وهي الفحم يعني تلاوة الايات
القرانية ۞ والعمل بالاحكام الصمدانية ۞ في الدار الدنيوية ۞
موجبة لبياض قلوب المؤمنين ۞ ونور صدور الموقنين ۞
منزلة حوض النبي ﷺ في الدار الاخروية ۞ حيث تبيض وجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)